

282291 - هل تزوج أحد من أهل بيت النبوة بيهودية؟

السؤال

هل يوجد من أهل البيت من تزوجوا بيهوديات؟

ملخص الإجابة

الزواج من نصرانية أو يهودية جائز، وتركه أفضل ، ولا نعلم أحدا من أهل البيت تزوج من اليهود.

الإجابة المفصلة

أولا:

الزواج من نصرانية أو يهودية جائز بنص كتاب الله ، قال تعالى : (الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَلَّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حَلٌّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ) المائدة / 5 .

وقد فعل ذلك بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم .

ويشترط أن يكنّ من المحصنات الحرائر العفيفات ، أما الفاجرات غير العفيفات ، فلا يباح نكاحهن .

وترك ذلك أفضل .

ينظر السؤال رقم (45645) ، (2527)

ثانيا :

لم نطلع على ما يفيد زواج أحد من أهل البيت من اليهود، ولا نعلم أحدا من أهل العلم ذكر ذلك.

ثم لا حاجة بنا ، تظهر ، إلى البحث في مثل ذلك ، فإنه مما لا ينفع العلم به ولا يضر الجهل به ، وقصاراه ، إن ثبت شيء من ذلك : أن يكون صاحبه فعل ما أبيح له ؛ فكان ماذا؟!

وأما الذي يخصنا نحن : فليحرص المسلم على الزواج من المسلمة العفيفة ، وخاصة أنه يندر في هذا الزمان أن يجد المسلم في نساء أهل الكتاب - وخاصة اليهود - المحصنة العفيفة .

وقال الشيخ عبد الله بن عبد العزيز العقيل :

” لا يخفى أن أفضل أنواع الزواج ما تلاقت عليه الرغبات، وخلصت له القلوب، وتناجت به الأرواح.

ومن ضرورة ذلك أن تتفق العقيدة، وتتناسب الأخلاق، وتتحد الأهداف، وفي ظل ذلك التناسب يبسط الزواج على الحياة الزوجية نسيج السكن، والمودة، والرحمة؛ فتطيب الحياة وتسعد الأبناء والأسرة.

ولا يتحقق ذلك على الوجه الأكمل -في نظر الإسلام- إلا إذا اتفق الزوجان في الدين والعقيدة، وكانا مسلمين يأتمان بأمر الإسلام وينتهيان بنهيه، ويشد الإسلام ما بين قلوبهما من رباط ” انتهى .

<http://iswy.co/e3vrt>

والله تعالى أعلم .